

الادعية المأثورة المشتركة

إجا بته؛ حبّاً لصوته واستماع نحبيه» ثم قال: «واهـ، ما أخـر إهـ عزـ وجلـ عن المؤمنين ما يطلبون من هذه الدنيا خيرـ لهم ممـا عجـل لهم فيها، وأيـ شيء الدنيا ... إنـ صاحب النعمة في الدنيا إذا سـأـل فأـعطي طلب غير الذي سـأـل، وصغرـت النعمة في عينـه، فلا يشـبع من شيءـ، وإذا كـثـرت النعمـ كان المسلمـ من ذلكـ على خـطر للحقـوق التي تـجب عليهـ وما يـخـافـ من الفتـنة فيها ... فـكـن باهـ عزـ وجلـ أـوثـقـ منـكـ بـغـيرـهـ، ولا تـجعلـوا فيـ أنـفسـكم إـلاـ خـيراـ، فإـنـهـ مـغـفـورـ لـكـمـ»([103]). الفـرعـ الثـالـثـ مـداـوـمـةـ الدـعـاءـ فـيـ الشـدـةـ وـالـرـخـاءـ عنـ طـرـيقـ أـهـلـ السـنـةـ: (101) أبو هـرـيـرـةـ، عـنـ النـبـيـ (صـلـىـ إـلـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ: «مـنـ سـرـهـ أـنـ يـسـتـجـابـ لـهـ عـنـ الـكـرـبـ وـالـشـائـدـ، فـلـيـكـثـرـ الدـعـاءـ فـيـ الرـخـاءـ»([104]). (102) عـنـ النـبـيـ (صـلـىـ إـلـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ: «إـذـا ذـكـرـ الـعـبـدـ رـبـهـ عـزـ وـجلـ فـيـ الرـخـاءـ، أـغـاثـهـ عـنـ الـبـلـاءـ»([105]). (103) أـنـسـ بـنـ مـالـكـ، عـنـ النـبـيـ (صـلـىـ إـلـهـ عـلـيـهـ وـآلـهـ) قـالـ: «إـنـ يـوـنـسـ النـبـيـ (عـلـيـهـ السـلـامـ) حـيـنـ نـادـيـ وـهـوـ فـيـ بـطـنـ الـحـوتـ، قـالـ: اللـهـمـ لـا إـلـهـ إـلـهـ أـنـتـ، سـبـحـانـكـ إـنـذـيـ كـنـتـ مـنـ الطـالـمـينـ، فـأـقـبـلـتـ الدـعـوـةـ تـحـنـ بالـعـرـشـ، فـقـالـتـ الـمـلـائـكـةـ: يـا رـبـ، هـذـا صـوـتـ ضـعـيفـ مـعـرـوفـ مـنـ بـلـادـ غـرـيـبـةـ، قـالـ: أـمـا تـعـرـفـونـ ذـلـكـ؟ قـالـوـاـ: يـا رـبـنـاـ مـنـ هـوـ؟ قـالـ: ذـلـكـ عـبـدـيـ يـوـنـسـ، قـالـوـاـ: عـبـدـكـ يـوـنـسـ الـذـيـ لـمـ تـزـلـ تـرـفـعـ لـهـ عـمـلـاـ مـتـقـبـلاـ وـدـعـوـةـ مـجاـبـةـ؟ قـالـ: نـعـمـ، قـالـوـاـ: